

أدب الكاتب

الزوال والهَاجِرَة : من الزوال إلى قرب العصر وما بعد ذلك فهو الأصيل والقَمَرُ والعَمَرُ : إلى تطفيل الشمس ثم الطَّغْلُ والجُنُوح : إذا جَنَحَتِ الشمس للمغيب وهما شَفَقَان : الأحمر والأبيض فالأحمر : من لدن غروب الشمس إلى وقت صلاة العشاء ثم يغيب ويبقى الأبيض إلى نصف الليل .

(والمَصَّبُوحُ) شُرْبُ الغداة (والغَبْدُوقُ) شُرْبُ العَشيِّ (القَقِيلُ) شُرْبُ نصف النهار (والجَاشِرِيَّةُ) حين يطلع الفجر .

قال أبو زيد : سميت جَاشِرِيَّةً لأنها تُشْرَبُ سَحَرًا إذا جَشَرَ الصبح وهو عند طلوع الفجر .

(والحَقِيبُ) السَّيْنُونِ واحدٌ حَقِيبَةٌ (والحُقْبُ) الدهر وجمعه أحْقَابُ (والقَرَنُ) يقال : هو ثمانون سنة ويقال : ثلاثون .

ويوم الجمعة : يوم العَرُوبَةِ .

(وأَيَّامُ العَجُوزِ) عند العرب خمسة : صِنٌّ وَصَدٌّ يَرُّ وَأُخَيَّ هُمَا وَبَرُّ وَمُطَفِيءُ الْجَمْرِ وَمُكَفِيءُ الطَّعْنِ هذه الرواية الصحيحة عندهم 99 قال ابن كَنَاسَة : وهي في نَوَاءِ الصَّرْفَةِ وسميت الصَّرْفَةُ لإنصراف البرد وإقبال الحر .

ويوم (النَّحْرِ) يوم الأضحى ويوم (الفَرِّ) بعده لأن الناس يَسْتَقِرُّونَ فيه بمنًى ويوم (النَّفْرِ) اليوم الذي بعده لأن الناس يَنْفِرُونَ فيه مُتَعَجِّلينَ والأيام (المَعْلُومَاتِ) عَشْرُ ذِي الحِجَّةِ والأيام (المَعْدُودَاتِ) أَيَّامُ التَّشْرِيقِ سميت بذلك لأن لحوم الأضاحي تُشَرَّقُ فيها .

ويقال : سميت بذلك لقولهم :